

علاقة الذكاء بالتطور الحركي لأطفال الروضة (4-5) سنوات بولاية ورقلة

زواويد إسماعيل ؛ بن حامد نور الدين ؛ داسة بدر الدين.

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- كلية العلوم- جامعة بومرداس

المخلص.

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مدى علاقة الذكاء بالتطور الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات بولاية ورقلة. والتعرف على نسبة الذكاء لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات والتعرف على قيم التطور الحركي لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات بولاية ورقلة.

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة في حين تم اختيار عينة الدراسة على أطفال روضة النرجس واطفال روضة السونس بأعمار 4-5 سنوات للعام الدراسي 2017/2018، والبالغ عددهم (70) طفلاً وطفلة وواقع (35) طفل وطفلة من كل روضة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية غير المنتظمة من كل روضة من الأطفال الملتزمين بالدوام في الروضة خلال فترة إجراء الاختبارات الخاصة بالدراسة، من أجل تطبيقها وتحقيق أهداف الدراسة وتم استبعاد الأطفال الذين لم يحضروا اختبار الذكاء والحركات الأساسية وبذلك اشتملت عينة الدراسة (65) طفلاً وهم أطفال ما قبل المدرسة، أجريت دراسة استطلاعية على (10) أطفال والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية .

وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية ان نسبة الذكاء لاطفال الرياض بأعمار 4-5 سنوات تتأثر وتؤثر في التطور الحركي لطفل الروضة، اذ ان الطفل كلما كان ذكاه أكبر زاد بالمقابل مستواه في التطور الحركي (اختبارات المهارات الحركية الاساسية) .

الكلمات المفتاحية : الذكاء - التطور الحركي - رياض الأطفال.

Abstract.

The current study aims at identifying the relationship between intelligence and developmental development of pre-school children (4-5 years) in the state of Ouargla. And to identify the IQ of kindergarten children aged 4-5 years and to identify the values of motor development of kindergarten children aged 4-5 years in the state of Ouargla.

The researchers used the descriptive approach to the suitability and nature of the study, while the sample was selected on the children of Kindergarten and the children of Kindergarten at the age of 4-5 years for the academic year 2017/2018, the number of (70) children and the girl and the number of (35) children of each kindergarten, Were randomly selected from each kindergarten in the kindergarten during the period of the tests for the study, in order to implement and achieve the objectives of the study were excluded children who did not attend the test of intelligence and basic movements and thus included the sample of the study (65) children, School, a study was conducted (10) children who have been excluded from the main experience.

The researchers found that the IQ of kindergarten children aged 4 to 5 years is affected and affects the developmental development of the kindergarten child. The higher the IQ, the greater the child's level of motor development (basic motor skills tests).

Keywords: intelligence - motor development - kindergartens.

1. المقدمة

إن تقدم الأمم يرتكز إلى حد كبير على مدى الاهتمام بالمجتمع وفعالية برامج التي يضعها من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياته البشرية، ويبدأ الإعداد الجيد للقوى البشرية منذ مرحلة الطفولة، اذ ان مرحلة الطفولة المبكرة او عمر ما قبل المدرسة من اهم الفترات في حياة الطفل وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة، كما ان هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد (عززي ، 1990، ص.37)

من المعروف في دراسة النمو والتطور أن تقسم حياة الفرد إلى مراحل تتصف كل مرحلة بمميزات خاصة وأن هذا التقسيم يقصد منه الدراسة، لأن التطور والنمو عملية حيوية متصلة ومستمرة وفي هذا

القرن أهتم كثير من الباحثين بدراسة حركة الإنسان ومدى تطوره آخذين بنظر الاعتبار دراسة المتغيرات التي تؤثر عليه، ويعد التطور البدني ذا أهمية كبيرة في تقويم وتطور نمو الفرد ويعتبر أحد المؤشرات التي تعبر عن حالة النمو عن الأفراد. (محبوب، 2001، ص.109)

بالإضافة إلى ذلك توجد مؤشرات تساير عملية التطور الحركي منها عامل الذكاء، وان مؤشر الذكاء يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة بالإضافة إلى قيام الطفل بالحركات المتنوعة التي تنمي قدرته على الإبداع والسيطرة على البيئة المحيط واستثمارها لمصلحته والحركة إحدى الوسائل المهمة التي يعبر عنها الطفل عن نفسه والتي تشير أيضاً إلى مستوى القدرات العقلية لديه وتأتي أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد وتكاملها، وبذلك ارتأ الباحثون إلى دراسة علاقة الذكاء بالتطور الحركي لطفل ما قبل المدرسة بعمر 4-5 سنوات.

2-1. مشكلة الدراسة

ويتضح الاهتمام بتربية الطفل فيما يلاحظ من تزايد عدد مؤسسات ما قبل المدرسة استجابة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يدعو هذه المؤسسات والكلبات الجامعية إلى الاهتمام بإجراء بحوث علمية عن طفل ما قبل المدرسة وتربيته؛ لما لذلك من أثر بالغ الأهمية في تكوين شخصية الطفل وتطوير قدراته بصورة تترك أثراً فيه في مراحل نموه التالية.

إن قلة الاهتمام بهذه الفئة العمرية وعدم مراعاة خصوصيتها من قبل المربين والعاملين في هذا المجال دفع الباحث إلى دراسة هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها على أرض الواقع فعلياً وليس نظرياً فقط .

3-1. أهداف الدراسة

التعرف على نسبة الذكاء لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات بولاية ورقلة
التعرف على قيم التطور الحركي لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات بولاية ورقلة
التعرف على العلاقة بين الذكاء والتطور الحركي لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات بولاية ورقلة

4-1. فروض الدراسة

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء والتطور الحركي لأطفال الروضة بعمر 4-5 سنوات بولاية ورقلة

5-1. مجالات الدراسة

1-5-1. المجال البشري : عينة من الأطفال بعمر 4-5 سنوات من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بعدد (65) طفلاً.

2-5-1. المجال الزمني : للمدة من 2017/11/10 ولغاية 2018 /02/10

3-5-1. المجال المكاني : روضة النرجس وروضة السوسن الحكومية في ولاية ورقلة

6-1. تحديد المصطلحات

1-6-1. الذكاء: محبوب "يعرف الذكاء بأنه المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية المعرفية لدى الفرد." (2001، ص.46)

2-6-1. التطور الحركي

التطور الحركي بالنسبة للطفل المرحلة السريعة لإتقان القابلية الحركات المركبة الأولى كسرعة الحركة وقابلية التوازن والسيطرة الحركية والتوقع وتحسن بناء الحركة ووزن الحركة والنقل الحركي ومرونة الحركة مع ببطء تطور القوة، فالتطور الحركي يهتم ببيولوجية النمو وأثره على اكتساب وتعليم المهارات الحركية خلال مراحل الحياة المختلفة أيضاً يهتم بالعملية العقلية كالذاكرة والإدراك وأثر هذه العوامل في سرعة تعلم المهارات الحركية (محبوب، 2001، ص.113) .

3-6-1. رياض الأطفال: هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم ويحافظ وتنمية قدرات الطفل.

1-2. الخلفية النظرية

1-1-2. تعريف الذكاء

مصطلح الذكاء يرجع إلى الكلمة اللاتينية *Intelligentia* والتي ابتكرها الفيلسوف الروماني شيشرون " (بيرون ، 1972، ص.60) وقد "حاول الفلاسفة والعلماء تحديد طبيعة الذكاء ووضع تعريف له، وقد اختلفوا في ذلك نتيجة لاختلاف الزوايا التي نظروا منها إليه فقد اعتمد الفلاسفة في تناولهم للذكاء على منهج التأمل الباطني وكان أفلاطون أول من تناول النشاط العقلي بالتحليل فقسم النفس الإنسانية إلى ثلاثة مكونات رئيسية: العقل والشهوة والغضب، أما أرسطو فقد ميز بين النشاط العقلي والإمكانية المحتملة وهي التي تحمل معنى القدرة كما ميز بين مظهرين رئيسيين للنفس : المظهر العقلي المعرفي والمظهر الخلقى

الانفعالي. أما الاتجاهات البيولوجية والفيولوجية فقد كانت متأثرة بنظرية التطور واعتبرت الذكاء وسيلة الإنسان للتكيف مع ظروف البيئة المتغيرة وقد ادخل سينسر فكرة التنظيم الهرمي للقرارات العقلية. أما من الناحية النفسية فقد حاول كثير من العلماء تعريف الذكاء برده إلى جانب أو أكثر من جوانب النشاط الإنساني فقد عرفه بنتنر Pintner بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات (الخطري، 2008، ص.58). وأخيراً أعطى " وكسلر Wechsler التعريف الإجرائي للذكاء بأنه قدرة الفرد الكلية لان يعمل في سبيل هدف وان يفكر تفكيراً رشيداً وان يتعامل بكفاءة مع بيئته (جابر، 1972، ص.60).

2-1-2. قياس الذكاء

تعتمد في قياس الذكاء على وسيلة الاختبارات والتي تنوعت واعدت لتتناسب مختلف الأغراض وتتلاءم مع الأفراد الذين تطبق عليهم، وقد كان أول اختبار يعد لهذا الغرض اختبار ستانفورد بينيه الذي ظهر لأول مرة عام 1905 ثم أجريت عليه تعديلات متعددة وكان أخر تعديل له عام 1960 والاختبار من النوع الفردي المتنوع ويستخدم في قياس الذكاء ابتداءً من سن سنتين حتى مستوى الراشد المتفوق. (محمد عبدالسلام، كامل مليكه، 1956، ص.30) " واختار الباحث اختبار رسم الرجل للعالمية النفسية الأمريكية "فلورنس كودايناف" الذي يقوم على أساس "رسم الرجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة. بعدها يعطى درجة الذكاء حسب التصحيح الموجود في تعليمات الاختبار .

2-2-1. مفهوم التطور الحركي

التطور الحركي بمفهومه العام هو عملية نمو نحو الأفضل وبصورة مستمرة وهو يقوم على أساس التفاعل بين العناصر التالية : الإنسان، التفكير العقلي أو المعرفي، والبيئة الخارجية أو التكيف الاجتماعي، فهو يرتبط بالتغيرات الحركية المرتبطة بالعمر الخبرة والناحية المعرفية أو العقلية والجانب الاجتماعي والانفعالي.

2-2-2. التطور الحركي لطفل الروضة

تعد مرحلة ما قبل سن المدرسة مرحلة حيوية ومهمة جداً للتطور الحركي عند الأطفال، فبعد إن تنتهي سنين مرحلة الطفولة بنهاية السنة الثالثة من عمر الطفل تفسح المجال لمرحلة أعلى هي مرحلة ما قبل المدرسة والتي تمتد من ثلاث إلى سبع سنوات إذ تمثل ازدياد مهارة الطفل في أوجه النشاط الحركي، إذ يبشّر وجبه محجوب بأن "مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة إتقان أشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على إمكانية الربط الحركي فضلاً عن ذلك فأنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم إلى أعلى مستواه في هذه المرحلة وان التطور الحركي للطفل في هذه المرحلة يظهر في ثلاث اتجاهات وهي:

الزيادة السريعة لكمية الإنجاز.

التحسن الواضح لنوعية الحركة.

الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها حل الواجبات المختلفة" (محجوب، 2001، ص.137) تمتاز حركات الطفل في بداية السنة الثالثة من عمره بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع في كمية الحركات التي يؤديها فبعد إن كانت حركاته في السنتين الأوليتين من عمره تشمل على المشي وتحريك أعضاء الجسم والمسك بالأشياء بصورة عشوائية وغير منتظمة نجد إن هذه الحركات تأخذ صوراً شتى كالجري، والقفز من أعلى إلى أسفل، والقفز لمسافات بعيدة، والتزلق وصعود ونزول السلم، والسير على أطراف الأصابع، وركوب الدراجة ذات الثلاث عجلات والعجلتين، وان هذه الحركات تعتمد على العضلات الكبيرة في الجسم. (عريفج، 2002، ص.105-106)

ويطور النمو الحركي تدريجياً خلال مرحلة ما قبل المدرسة فالطفل يستطيع ضبط الكثير من حركاته، وتحدث بعد الخامسة من العمر تطورات أساسية تتمثل بنمو الحركات الدقيقة المتناسقة وتشمل مجموعة من العضلات الصغيرة التي تستعمل في رمي الكرات ومسكها، وفي مهارة الكتابة، وعندما يكون الطفل في عمر السادسة يكون قادراً على التكيف لمتطلبات المدرسة والمساهمة في النشاطات والألعاب مع الأفراد. (حنا هرمز، حنا إبراهيم، 1988، ص.80)

2-3. المهارات الحركية الأساسية

إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يطلق على النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والتقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. (فلاح حسان، 1989، ص.175)

إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يشير إلى "بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجعة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية. (علاوي، رضوان، 2008، ص.80)

وتعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقيلاً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وإن الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية، من الصعب أن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقب والمحورة والجري إلى مستوى النضج فهناك حاجز مهاري بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الألعاب. (فهيم محمد، طه عبد الرحيم، ص.151)

4-2. رياض الأطفال

هي مؤسسات أنشئت لتربية الأطفال في أعمار تتراوح بين الرابعة والسادسة، وتكون ملحقة بدور الحضانة أو بالمدسة الابتدائية، وهي بذلك تتأثر بأي منهما من حيث التنظيم في نصف يومية أو تتبع نظام اليوم الكامل، ويتسم البرنامج بها بنوع من المرونة، وتعمل على تنمية المهارات الأساسية عند الأطفال، كما تكسيهم السلوك الاجتماعي من خلال اللعب والمهارات اليدوية، وهي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية، وهذه الرياض تعتبر المرحلة التالية لمرحلة الحضانة والسابقة لمرحلة التعليم الابتدائي. (فتحي عيد، 2006، ص8)

غالباً ما تواجه الآباء صعوبات كثيرة عند محاولتهم توفير وسائل ومجالات النشاط للأطفال، فعدد من المنازل الحديثة تفقر إلى أماكن فسيحة تمكن الأطفال من اللعب والركض والتسلق والحفر والبناء، ومشغل الأمهات تعوقهن عن قضاء أوقات كافية مع أطفالهن، كما أن الألعاب وأدوات النشاط محدودة في البيت، بالإضافة إلى احتمال خروج الأم مما جعل توفير حسن الرعاية للأطفال في سن الحضانة ورياض الأطفال من الأمور الصعبة. (محمد الصادق، وأخرون، 1979، ص.7)

3. المنهجية

3-1. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة .

3-2. مجتمع وعينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على أطفال روضة النرجس واطفال روضة السونس بأعمار 4-5 سنوات للعام الدراسي 2017/2018، والبالغ عددهم (70) طفلاً وطفلة وبواقع (35) طفل وطفلة من كل روضة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية غير المنتظمة من كل روضة من الأطفال الملتزمين بالدوام في الروضة خلال فترة إجراء الاختبارات الخاصة بالدراسة، من أجل تطبيقها وتحقيق أهداف الدراسة. وتم استبعاد الأطفال الذين لم يحضروا اختبار الذكاء والحركات الأساسية وبذلك اشتملت عينة الدراسة (65) طفلاً وهم أطفال ما قبل المدرسة وبذلك تكون نسبة عينة الدراسة 92.85 % .

3-3. التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته الرئيسية بهدف اختيار أساليب الدراسة وأدواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى:

التأكد من كفاءة الأجهزة المستخدمة والأدوات

التعرف على الوقت الذي تستغرقه الاختبارات

معرفة مدى سهولة وصعوبة الاختبارات

مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة الدراسة

وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/11/01 على (10) أطفال والذين تم استبعادهم من

التجربة الرئيسية

4-3. الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة

4-3-1. اختبار الذكاء

اختبار رسم الرجل للعالمية النفسية الأمريكية "فلورنس كودبانف" الذي يقوم على أساس "رسم الرجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة.

تعليمات تطبيق الاختبار

باغي منكم ترسموا رجل، جرب تعمل أي رجل، أرسم صورة كاملة تبين كل شكل الرجل. فهمتوا؟ أحسن صورة اللي تقدر أديرها. أخدم في غرضك وأرسم مليح. باغي نشوفكم إذا تقدرنا ترسموا كيما اللي يقرأوا. جرب وانشفوا شكون يرسم حاجة شابة. أيا ابدا".

إن اختبار الرسم لا يعطينا درجة مطابقة لمعدل الذكاء (I. Q) التي يمكن الحصول عليها من تطبيق اختبار فردي إلا أنه يزودنا بدلائل على التخلف العقلي والتصوري كما يمكننا من الحصول على انطباع مبدئي عن مستوى القدرة العقلية العامة.

2-4-3 اختبارات المهارات الحركية الأساسية لاطفال الرياض

استخدم الباحث بطارية اختبارات المهارات الحركية الأساسية لاطفال الرياض وبغية الحصول على البيانات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص اختبار حركات الانتقالية وحركات السيطرة والتحكم وحركات الثبات والتوازن، فقد تم الاعتماد على بطارية اختبار (TGMD) لقياس بعض مظاهر التطور الحركي لدى أطفال رياض الأطفال أعد خصيصا لهذا الغرض، وقد تمت استعماله بناء على ما أسفرت عليه نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، كما تمت الاستعانة ببعض الأساتذة ذوي الخبرة في الاختصاص. قصد تحكيما للإضافة التي تمت وهي حركات الثبات والتوازن.

وقد توصل الباحث الى حمسة اختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية وهي (الجري، الوثب، الحجل، اللف) اما الاختبارات فهي:

- الوثب الطويل من الثبات لقياس الوثب.
- الجري (20) م من وضع الوقوف لقياس الجري.
- اختبار رمي الكرة واستلامها لقياس واللف والاستلام.
- الحجل (6) م بالرجل المختارة لقياس الحجل.
- التوازن الثابت بالرجل المختارة لقياس التوازن.
- وفيما يلي شرح لمواصفات الاختبارات المستخدمة في الدراسة :

2-4-3-1 مهارة الجري

طريقة الاداء

يقف الطفل خلف خط البداية من الوقوف وعند سماع صافرة المطلق بين الجري المستمر من محاولة الوصول إلى أعلى سرعة ممكنة مباشرة فوق الخط الثاني ويستمر في المحافظة على هذه السرعة حتى اجتياز الخط الثالث والبالغ 20 م.

طريقة التسجيل

يعطى الطفل محاولة واحدة فقط وتم حساب الزمن الذي يستغرق من الخط المرور فوق الخط الثاني الى لحظة وصول خط المختبر فوق خط النهاية.

2-4-3-2 مهارة الوثب العريض من الثبات

طريقة الاداء

يقف المختبر خلف خط البداية والقمان متباعدان قليلا باتساع الحوض والذراعان عاليًا، بتمرجح الذراعان أمام الرجلين على امتداد الجذع ودفع الأرض بالقدمين في الوثب أماما ابعد مسافة ممكنة للأمام.

طريقة التسجيل

تسجل المسافة من خط الارتقاء حتى آخر مكان الهبوط.

2-4-3-3 مهارة الحجل

طريقة الاختبار

يقوم الطفل أو الطفلة بالحجل على قدم واحدة لمسافة 6 م يعطى ثلاث محاولات ويأخذ أفضل محاولة.

2-4-3-4 مهارة اللف

طريقة الاداء

يقف الطفل على بعد مسافة 6 م من الزميل ويقومان برمي الكرة بينهما.

طريقة التسجيل

بحسب عدد الرميات الصحيحة التي بين الطفلين

2-4-3-5 التوازن الثابت

طريقة الاختبار: الهدف من التمرين قياس مهارة توازن الطفل على ساق واحدة، المفحوص يكون واقف على ارتفاع خشبة من 9سم والعرض 4سم والطول 75سم وهذا من اجل الحفاظ على التوازن الوقوف على الخشبة على الرجل المسيطرة مع وضع اليدين على الورك.

نهاية التمرين عند لمس الأرض تكون عند فقدان التوازن الدقة تكون 0.1 ثا ولا تتجاوز 60ثا.

3-4. الأجهزة المستخدمة

- ساعة توقيت.
- كرة اليد بلاستيكية.
- شريط القياس.
- حاسبة الكترونية.
- خشبة التوازن .

3-5. التجربة الرئيسية

تمت التجربة الرئيسية بتاريخ 2010/4/1 وتم أولاً اختبار الذكاء والذي استغرق مابين (10-15) دقائق للطفل الواحد وقبل البدء بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة رجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة. يبدأ الفاحص بالاختبار وينتهي عندما يتوقف الطفل بعدها يتم قياس بعض مظاهر التطور الحركي للطفل وهي اختبارات المهارات الحركية الأساسية (الحجل، التوازن، الوثب، اللفف، الجري)

3-6 الوسائل الإحصائية

- 1-6-3 المتوسط الحسابي.
- 2-6-3 الانحراف المعياري.
- 3-6-3 معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- 4-6-3 معامل الالتواء.
- 5-6-3 المنوال.

4. تحليل النتائج

بعد تطبيق الاختبارات الخاصة بالدراسة واستلام المقاييس من عينة الدراسة وتصحيحها، تم إدخال البيانات المستخلصة في الدراسة الحالية الى البرنامج الإحصائي (SPSS) لإيجاد نتائج الدراسة الحالية. الجدول (1) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

رقم	المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	مهارة الجري	65	6.21 ثا	6.50	1.15	-0.25
2	مهارة الحجل	65	13.03 عدد	10	9.94	0.30
3	مهارة الوثب	65	78.48 سم	90	20.44	-0.56
4	مهارة اللفف	65	5.78 عدد	4	2.08	0.85
5	مهارة التوازن	65	9.39 ثا	5	5.42	0.80
6	نسبة الذكاء	65	98.32 درجة	90	10.42	0.79

يتبين من الجدول (1) ان المتوسط الحسابي لاختبار مهارة الجري بلغ (6.21 ثا) وانحراف معياري قدره (1.15)، بينما كان معامل الالتواء (-0.25)، وكذلك يتبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لاختبار مهارة الحجل بلغ (13.03 عدد) وانحراف معياري قدره (9.94)، بينما كان معامل الالتواء (0.30)، وكذلك يتبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لاختبار مهارة الوثب بلغ (78.48 سم) وانحراف معياري قدره (20.44)، بينما كان معامل الالتواء (-0.56)، وكذلك يتبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لاختبار مهارة اللفف بلغ (5.78 عدد) وانحراف معياري قدره (2.08 عدد)، بينما كان معامل الالتواء (0.85). ان المتوسط الحسابي لمهارة التوازن الثابت بلغ (9.39) درجة وانحراف معياري مقداره (5.42)، وبمعامل التواء (0.80)، وكذلك يتبين من الجدول اعلاه وكذلك يتبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لاختبار نسبة الذكاء بلغ (98.32 درجة) وانحراف معياري قدره (10.42 درجة)، بينما كان معامل الالتواء (0.79).

كما يتبين من الجدول (1) انه تم التعرف على قيم نسب الذكاء وقيم اختبارات المهارات الحركية الأساسية (TGMD) لقياس بعض مظاهر التطور الحركي لاطفال الرياض (عينة الدراسة) وكذلك تم

التعرف على ملائمة جميع المتغيرات لمستوى عينة الدراسة اذ كان معامل الالتواء لجميع المتغيرات ينحصر بين $(1 \pm)$ ، وهذا يدل على تحقيق الهدف الأول والهدف الثاني للبحث. وقام الباحثون بعد ذلك ومن اجل تحقيق الهدف الثالث للبحث والتحقق من فرضيته بايجاد العلاقة بين الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية لاطفال الرياض، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين نسبة الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية لاطفال الرياض

رقم	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
1	مهارة الجري	0.407	دال احصائيا
2	مهارة الحجل	0.573	دال احصائيا
3	مهارة الوثب	0.463	دال احصائيا
4	مهارة اللقف	0.435	دال احصائيا
5	مهارة التوازن	0.602	دال احصائيا

قيمة (ر) الجدولية عن درجة حرية (64) ومستوى معنوية $(0.05) = 0.250$ يتبين من الجدول (2) ان قيم معامل الارتباط البسيط بين نسبة الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية قد بلغت على التوالي $(0.407, 0.573, 0.463, 0.435, 0.602)$ وهي جميعها قيم دالة احصائيا، مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين نسبة الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية (الجري، الوثب، الحجل، اللقف، التوازن)، وبهذا يتحقق الهدف الثالث للبحث، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية للبحث وتقبل الفرضية البديلة.

5. مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة في الجداول (1 و2)، تم التحقق من تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضه، حيث تم التعرف على نسب الذكاء وقيم اختبارات المهارات الحركية الاساسية لاطفال الرياض بأعمار 4-5 سنوات في ولاية ورقلة، وكذلك تم التعرف على العلاقة بين نسبة الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية (TGMD) لقياس بعض مظاهر التطور الحركي حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين متغيرات الدراسة، ويعزو الباحثون سبب ظهور علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة مقدار الصدق الذي يتمتع به اختبار رسم الرجل في قياسه للصفة التي وضع من اجلها وارتباطه الوثيق باختبارات المهارات الحركية الاساسية اختبار (TGMD) لقياس بعض مظاهر التطور الحركي لاطفال الرياض، كما يعزو الباحثون سبب ظهور هذه العلاقة الى أهمية المهارات الحركية الاساسية للطفل في مرحلة التكوين الأساسي في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تعمل على تكوين شخصيته مستقبلاً في ان يكون شخصاً رياضياً يتمتع بصحة جيدة يخدم مجتمعه ووطنه.

وأيضاً يعزو الباحثون ذلك أن الحركات السابقة هي حركات يؤديها الطفل باستمرار نتيجة النشاط البدني الزائد وممارستهم للألعاب التي تتضمن تلك الحركات والتي هي من ضمن برامج رياض الأطفال مما يدل إن الطفل يحتفظ بالأشياء التي يتعلمها وهذا دليل على نمو قدراته العقلية ويؤكد (شار لوت جيبيرما) إن الحركة هي مطلق ذكاء الطفل وهي تساعد الطفل في بناء تصور لهيكل جسمه وإن الطفل الذكي يستطيع ربط الحركات التي تعلمها بالسابق من خلال التخيل والتقليد (الشيخ ، 2006، ص.58)، كما إن الطفل الذكي يستطيع التحكم بأعضاء جسمه ويمكنه إدراك المسافة والأشياء

ويؤكد ديفيد جالهو انه "كلما تطورت الحركات لدى الطفل من توازن وقفز ورمي ولقف اثر ذلك على بناء قدراته العقلية من إحساس وإدراك وتحكم. ويتضح من خلال ما تقدم إن الأطفال الماهرين في الفعاليات العقلية هم الأطفال الذين يأخذون درجات عالية في المهارات العقلية إذا قارناهم بأطفال غيرهم. (Gallahue, 1986, p.48)

إن قدرة الجسم على أداء الفعاليات الحركية تعتمد على قدراتهم العقلية من خلال المعلومات القادمة من المستقبلات الحسية الحركية وتأثير كل من حاسة السمع والبصر واللمس فهذه المعلومات تؤثر بشكل كبير على ردود الأفعال الحركية. وفي دراسة قام بها "هوسين، سنة 1951 على عدد 722 طفلاً إن الأطفال الذين يجيدون المهارات الحس حركية تكون نسبة الذكاء لديهم عالية (عبد الرحيم، وآخرون، 1983 ، ص.20-80)

6. خلاصة

استنتج الباحثون ان نسبة الذكاء لاطفال الرياض بأعمار 4-5 سنوات يتأثر ويؤثر في التطور الحركي لطفل الروضة، اذ ان الطفل كلما كان ذكاؤه أكبر زاد بالمقابل مستواه في التطور الحركي (اختبارات المهارات الحركية الاساسية) .

كما يوصي الباحثون بمراعاة مستوى الأطفال نحو الحركات التي يؤديونها وعدم إجبارهم على اداء حركات لا تتناسب مع مستواهم وتطورهم الحركي؛ إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال الذكور والإناث في نسبة الذكاء واختبارات المهارات الحركية الاساسية؛ إجراء اختبار دوري للذكاء ومعرفة تطوره.

المراجع والمصادر

باللغة العربية

جابر عبد الحميد جابر. (1972). الذكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.
دلّال فتحي عيد. (2006). التربية الحركية في رياض الأطفال. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
روجيه بيرون . ترجمة فؤاد البهي السيد. (1972). الاستخدام الذكي لاختبارات الذكاء (8ع): مجلة العلم والمجتمع .
سامي سلطي عريفج. (2002). سيكولوجية النمو(ط2). عمان: الأردن: دار الفكر.
سليمان الخضري. (2008). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
شفيق فلاح حسان. (1989). أساسيات علم النفس التطوري (ط1). بيروت: دار الجيل.
صباح حنا هرمز ويوسف حنا إبراهيم. (1988). علم النفس التكويني. الطفولة والمراهقة. الموصل: مديرية دار الكتب.

عزّازي. عزة عبد لجواد محمد. (1990). استخدام السيكدراما في علاج بعض المشكلات النفسية لاطفال ما قبل المدرسة. ملخص رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

غريد الشيخ . (2006). تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب (ط1). بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر.
غسان محمد الصادق، قاسم المنذلاوي، فاطمة ياسين الهاشمي، وداد المقتي. (1979). أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية.

مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). تعليم المهارات الأساسية الرياضية. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا للطباعة.

محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان. (2008). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي(ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عبد الرحيم وآخرون. (1983). رياض الأطفال (ط3). عمان، دار الفكر.
محمد عبد السلام احمد، لويس كامل مليكه. (1956). مقياس ستانفورد - بينية للذكاء . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

باللغة الأجنبية

Gallahue, David. (1986). Motor development and movement Experiences for young children (3-7) , John Wiley , New York .